والسكون وخرج عن ذلك الاصل سبعة ابواب اعربت
لغير ما ذكر وتسمى ابواب النيابة لان الاعراب فيها نايب
عن الاصل فمنها هذه الاسما الستة ناب فيها حرف عن حركة
وحكمها انها ترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو وابونا شيخ كبير
وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلال مبين وتجر
بالياء نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم وشرط اعراب
هذه الاسما ... ان تكون مفردة فلو ثنيت او جمعت اعربت اعراب
المثنى وكذلك المجموع وان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت بحركات
ظاهرة وان تكون مضافة لغير يا المتكلم ولو تقديرا بان
تضاف لظاهر او ضمير غايب او مخاطب او متكلم
غير اليا فلو اضيف اليها اعربت بحركات مقدرة وسياتي
في الاضافة ان ذو لا يضاف الا الى اسم جنس واستغنى
الناظم عن التصريح بذكر هذه الشروط فيها لنطقه بها كذلك
كما استغنى عن تقييد ذو بمعنى صاحب وتقييد فو بالخلو من
الميم فان لم تخل منها اعرب بالحركات ظاهرة منقوصا وبحركات
مقدرة مقصورة والحم اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الز
وجة كما مثل به الناظم والهن كناية كما يستقبح التصريح باسمه
وقيل عن الفرج خاصة وانكر بعضهم اعرابه بالحروف فعد
الاسما خمسة وهو محجوج بالسماع واعرابه منقوصا كاعراب
غد افصح فهذا هنك افصح من هذا هنوك وما ذكره الناظم
من ان هذه الاسما معربة بالحروف هو المشهور من اقوال
كثيرة والذي صححه جمع ونسب الى سيبويه انها معربة بحركات
مقدرة على احرف العلة واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر
وجرا

وجرا وقول الناظم في قول كلا غالبهم وراوي فيه نظر اذ مقتضى
كلامه ان هذه الاحرف هي الاعراب في كل قول والواو واليا
جميعا والالف هن حروف الاعتلال المكتنف اشارة الى ان
هذه الاحرف التي جعلت علامة الاعراب تسمى احرف العلة
وسميت بذلك لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض و
حقيقة العلة تغير الشيء عن حاله وتسمى ايضا احرف مد ولين
لما فيها من اللين مع الامتداد فان كان ما قبلها ليس من جنسها
سميت احرف لين لا مد هذا في الواو والياء واما الالف
فحرف مد ابدا وسماها مكتنفة لكونها الى جانب حرف سابق
لها وكنف الشيء جانبه او لكونها مكتنفة للحركات المقدرة فيكون
فيه ايما الى القول بان هذه الاسما معربة بحركات مقدرة لان
الاعراب زايد على ماهية الكلمة وهذه الاحرف ليست زايدة وانما
هي اصلية في الاسم المنقوص واليا في القاضي وفي المشتري سا
كنة في رفعها والجر وتفتح اليا اذا ما نصبا نحو لقيت القاضي المهذبا
علامة الاعراب تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسم والفعل
المعتل والاسم قسمان صحيح ومعتل والمعتل قسمان مقصور كما سياتي
ومنقوص وهو كل اسم معرب اخره يا لازمة قبلها كسرة كالقاضي وسمي منقوصا
لانه يحذف اخره للتنوين كداع ومرتق ولانه نقص منه بعض الحركات وحكمه
ان ياءه ساكنة رفعا وجرا ان كان معرفة والضمة والكسرة مقدرتان عليها
سوا كان معرفا بال كجا القاضي والمشتري ومررت بالقاضي والمشتري او بالاضافة
كجا قاضي مكة ومررت بقاضي طيبة وانما قدرتا لاستثقالهما على اليا المنكسر
ما قبلها واما في حالة النصب فالفتحة ظاهرة عليها لخفتها كما مثله ومنه
فليبع نادية اجيبوا داعي الله فان كان نكرة فقد اشار اليه بقوله

Copyright King Saud University